

## • أنواع الشنق:.

- أ. الشنق الانتحاري: وهو أكثر أنواع الشنق شيوعاً
  - ب. الشنق القضائي: عند تنفيذ حكم الأعدام .
  - أ. الشنق الجنسي: المشاهد عند الشاذيين جنسياً من الذكور
  - ب. الشنق الجنائي: هو تعليق الجثة بعد الوفاة لأخفاء معالم الجريمة.
- يعمل الحبل المستخدم على شكل حلقة رباطية وتكون نقطة التعليق عادةً في سقف الغرفة حيث يتم استخدام المراوح أو كلابيها وفي بعض الأحيان تستخدم نقاطاً أو طاً كحافة السرير ومقابض الأبواب والشبابيك وهنا تحدث الوفاة نتيجة الضغط الناتج على الرباط من الثقل الجزئي للجسم. يسمى الشنق (شنقا" تاماً") إذا كانت القدمان بعيدتين عن الأرض ويسمى (شنقا" غير تاماً") إذا مست القدمان أو الركبتان الأرض.

## • كيفية تفريق الشنق الانتحاري عن الشنق الجنائي:.

- أ. من خلال ظروف الحادث:.
- حيث يعاني المنتحر من ازيمات نفسية أو مالية أو عاطفية وقد يترك رسالة بجانبه يبين فيها اسباب الانتحار وتكون الغرفة عادةً مغلقة من الداخل والأثاث مرتباً مما يدل على عدم حصول مقاومة عدا في حالة واحدة وهي حالة استخدام المنتحر الكرسي للصعود عليه ثم يدفع الكرسي لآتمام عملية التعليق حيث يشاهد بعض من عدم الأنتظام في الأثاث القريبة من المنتحر.
- ب. وجود سبب آخر للوفاة غير التعليق في الشنق الجنائي.
  - ت. من خلال بقع الدم الأندارية.
- ففي الشنق الانتحاري تشاهد على ظاهر الأعضاء التناسلية ونهايات الأطراف الأربعة بينما يكون موقعها حسب وضعية الجثة في حالات الشنق الجنائي.

يلف الحبل المستخدم في الشنق حول الرقبة بلفة واحدة أو أكثر وبعقدة واحدة أو أكثر ، ويسمى الشنق مثالياً إذا كانت العقدة خلف الأذان ، أما إذا كانت العقدة تحت زاوية الفك أو تحت الذقن فيسمى الشنق غير مثالي.

## أما أنواع الشنق فهي:.

1. الشنق الانتحاري: وهو أكثر أنواع الشنق شيوعاً
  2. الشنق الجنائي: وهو تعليق الجثة لغرض اخفاء معالم الجريمة، ونادراً ما يستخدم الشنق كوسيلة للقتل.
  3. الشنق القضائي: وهو الذي يكون عادةً من النوع التام.
  4. الشنق الجنسي: والذي يشاهد عادةً عند بعض الذكور الشاذيين جنسياً ، حيث يشخص من خلال ظروف الحادث حيث تكون الغرفة مغلقة من الداخل ويكون الشخص عارياً أو نصف عاري وقد يرتدي ملابس نسائية وقد يضع أمامه مرآة يشاهد فيها أو من خلالها نفسه وقد تشاهد صور غير محتشمة في مكان الحادث .
- أما آلية حصول التلذذ الجنسي في الشنق فهي غير معروفة بشكل دقيق إلا أنه يعتقد بأن النقص الأوكسجيني في الدماغ يؤدي إلى زيادة الأستجابة الجنسية لدى الشخص وتحدث الوفاة نتيجة لفشل هؤلاء الأشخاص في السيطرة على أنفسهم ومحاولة انقاذها بعد فقدان الوعي.

## علامات الشنق

1. العلامات الخارجية: يشاهد ازرقاق واحتقان شديد في الوجه وتشاهد نقط تارديو النزفية على الوجه وتحت منظمة العين كما تشاهد في القدمين (بفعل الجاذبية) ... اما بقع الدم الانحدارية فتشاهد في نهايات الأطراف الأربعة وعلى ظاهر الأعضاء التناسلية ... وفي الشنق غير التام تشاهد هذه البقع في الأجزاء المنخفضة من الجسم... " كما قد تشاهد سيلان اللعاب من الفم نتيجة الضغط على الغدد اللعابية وبروز اللسان كما قد نشاهد انتصاب العضو الذكري نتيجة الاحتقان بفعل الجاذبية وبسبب النقص الاوكسجيني قد يحدث دفق منوي (يشاهد الدفق المنوي في حالة الصمل والشنق ولذلك فهو ليست علامة اكيده على الأعتصاب) .

فحص الرباط مهم في حالات الشنق حيث ترد الجثة الى الطبابة العدلية وقد قامت السلطات التحقيقية بقطع الحبل في نقطة قريبة من نقطة التعليق... وعند وصول الجثة الى الطبابة العدلية يكون الطبيب العدلي قد قطع الحلقة الرباطية بعيدا" عن العقدة ثم يقوم بتوصيل طرفي الحبل لتصور كيفية حصول عملية الشنق ... يترك الرباط او الحبل في حالة الشنق اثرا" بشكل اخدود سحجي يكون بشكل قوس مائل طرفاه متجهان الى الأعلى ويكون موقع الأخدود فوق مستوى الحنجرة ... على عكس الأخدود السحجي في حالة الخنق الرباطي والذي يكون بشكل دائري ومستعرض وكامل حول الرقبة وتحت مستوى الحنجرة ... وقد تشاهد الياف من الرباط مغمورة في داخل الأخدود تساعد في التعرف على طبيعة نسيج الرباط وقد تشاهد كدمات حول الأخدود تدل على حيويته.. اما العقدة فأنها تترك سحجة في مكانها.

2. العلامات الداخلية: قد تشاهد كدمات تحت جلد الرقبة وقد يشاهد كسر في

العظم اللامي وهو امر نادر الحدث إلا في حالة كون الرباط مسلط بصورة مباشرة على العظم ... ولذلك فأن اكثر اسباب كسر العظم اللامي شيوعا" هو الخنق اليدوي.

ومن العلامات الداخلية الأخرى مشاهدة نقط تارديو على سطح الرنتين وتحت الأغشية المصلية كغشاء الجنب والتامور . وتكون الأحشاء بلون غامق اضافة الى احتقان او وذمة الأحشاء العامة وخصوصا" الرنتين.

## اسباب الوفاة بالشنق

1. النهي العصبي بسبب ضغط الحبل على الجيب السباتي Carotid Sinus.

2. سد الأوردة والشرايين الكبيرة في الرقبة .... اذ يكفي ثقل 2كغم لسد الأوردة الودجية jugular Veins و10كغم لسد الشرايين السباتية arteries Carotid و15كغم لسد المسالك التنفسية ،25كغم لسد الشرايين الفقرية Vertebral arties ..... يؤدي النقص الأوكسجيني في الدماغ الى حدوث فقدان وعي سريع وبالتالي حدوث الوفاة.

وتختلف العلامات المشاهدة في حالة سد الأوردة والشرايين معا" عن تلك في حالة سد الأوردة فقط حيث يشاهد الاحتقان ونقط تارديو في الحالة الأولى بينما لا تشاهد في الحالة الثانية.

2. الأختناق الناتج عن سد المسالك التنفسية نتيجة لأندفاع قاعدة اللسان باتجاه الجدار الخلفي للبلعوم.
3. حدوث خلوع وكسور في الفقرات العنقية وخصوصاً في حالة الشنق القضائي نتيجة لسقوط الشخص المفاجئ من ارتفاع 2-3 متر وتذكر اغلب المصادر بأن الكسور تحدث في الفقرة العنقية الأولى والثانية إلا أنها قد تحدث في الفقره الثالثة والرابعة وفي بعض الأحيان في مستويات أوطأ من ذلك. تؤدي خلوع وكسور الفقرة العنقية الأولى والثانية الى حدوث تمزقات في النخاع المستطيل بينما تؤدي الخلوع والكسور في المستويات الأوطأ الى حدوث تمزقات في النخاع الشوكي.

عادةً ما يكون الشنق القضائي تاماً

## الأختناق الأصابي (Traumatic Asphyxia)

يحدث هذا النوع من الأختناق نتيجة لأعاقة حركة عضلات الصدر والبطن اي اعاقه حركة العضلات التنفسية .... واكثر حالاته عرضية تشاهد عند الدوس على الشخص بالأقدام ، وفي حالة الزحام او في حالات سقوط وتهدم المباني ، او في حالة سقوط جسم ثقيل على الصدر .

اما الحالات الجنائية فهي قليلة وتذكر ما كان يقوم به احد المجرمين في بريطانيا (بورك Burke) حيث كان يقوم بكنم انفاس الضحية ويقوم صديقه بالجلوس على صدر الضحية لأعاقة حركات التنفس ولذلك سميت هذه الطريقة بـ (Burking) .

يشخص الأختناق الأصابي من ظروف الحادث واما علاماته فهي اختناقية ، حيث تشاهد سحجات وكدمات وجروح رضية في اعلى البطن والصدر والوجه مع وجود حد فاصل بين المنطقة المصابة والمنطقة السليمة.

## الغرق

هو اكثر انواع الأختناق شيوعاً ، ويحدث نتيجة لغمر فتحتي الأنف والفم تحت الماء . وتحدث الوفاة بعد 2-5 دقائق بعد الغمر في الماء.